

٨٩٢_ حالات العزم على السيئة

أحمد الصقوب

واما ما يقابلها وهو ما ذكره في اخر الحديث وهو العزم على فعل المعصية. فاذا عزم الانسان على فعل المعصية فله حالات. الحالة الاولى ان يعزم على فعل المعصية ويفعلها. فهذا تكتب له سيئة واحدة - [00:00:00](#) كما قال هنا كتبت له سيئة واحدة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها الثاني ان يعزم الانسان على فعل المعصية. ويفعل الاسباب لكن يحال بينه وبينها. فهذا - [00:00:20](#) هذا مأزور انسان يعزم على السرقة ويذهب ليسرق. لكن لما وصل لم يجد مالا ليسرقه هذا مأزور هذا مأزور ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان - [00:00:45](#) بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه وفي الترمذي في حديث ابي كبش الالماني السابق قال ورجل اتى لم يؤته الله او - [00:01:05](#) رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فلم يتق فيه ربه ولم يصل فيه رحمه. ثم قال ورجل اتى قال فهو باخبت المنازل قال ورجل اتاه الله او لم يؤته الله مالا ولا علما. فيقول لو ان لي مثل مال فلان يعني - [00:01:26](#) الفاجر لعملت مثل عمله قال فهو بنيته فوزهما سواء لانه كان عازم على ان يفعل هذه المعاصي والعياذ بالله. الثالث ان يعزم الانسان على فعل المعصية لكنه يتركها خوفا من الله. يتركها لله رغبة او رهبة - [00:01:51](#) راغبا فيما عند الله او راهبا في مما عند الله فهذا يكتب له اجر تكتب له حسنة لانه تركها لله وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في هذه الرواية او كما في الرواية الاخرى في الصحيحين قال قالت الملائكة يا - [00:02:11](#) بهذا عبدك فلان يريد ان يعمل سيئة فقط ارقبوه. وهو اعلم انظر الى عبدك فلانا يريد ان يعمل سيئة وهو اعلم يعني الله اعلم به. فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له - [00:02:31](#) وان تركها فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جرائه فاذا ترك الانسان السيئة لله خوفا او رغبة او رهبة كتبها الله عز وجل له حسنة كاملة. ولذلك في قصة الثلاثة الذين اطبقت عليهم الصخرة احدهم لما دعا قال اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها - [00:02:48](#) اكثر ما يحب الرجال النساء الى ان قال فلما قعدت بين رجلها قالت لي اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق فان كنت تركت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما نحن فيه. ففرج الله عز وجل لهم. الحالة الرابعة - [00:03:14](#) ان يهم الانسان بعمل المعصية ثم يتركها رغبة عنها لا لا رغبة فيما عند الله ولكن رغبة عنها يكرهها. فهذا لا تكتب له طاعة ولا تكتب له سيئة لان الحديث قال انما تركها من جراء - [00:03:34](#)